

إنقرائية بعض المجلات الزراعية المصرية بين العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا

محمد محمد محمد عبد الغني^١، إيريني طلعت صبحي^٢، محمد حسن عبد العال^٣، أحمد محمد دياب^{٢*}

وفقاً لإنقرايتها، وذلك لصالح مجلة الإرشاد الزراعي مقارنة بمجلة الصحيفة الزراعية، ومجلة شمس الزراعية. وقدم البحث مجموعة من التوصيات للمسؤولين عن إعداد هذه المجلات لمساعدتهم على تحسين إنقرايتها بما يسهل فهم المحتوى الذي تتضمنه هذه المجلات واستخدامه بالشكل الأمثل.

الكلمات الدالة: الإنقرائية، إختبار التتمة، المجلات الزراعية، محافظة المنيا

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر منظمات الإرشاد الزراعي الفاعل الرئيسي في عمليات التنمية الزراعية والريفية، وتواجه منظمات الإرشاد الزراعي ضغوطاً متزايدة للإستجابة للتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والتكنولوجية المحيطة بها، فالإرشاد يجب أن يتحول لمنظمة تعليمية مرنة عن طريق إدارة وتنفيذ التغيير بشكل يسمح له بالبقاء والإستمرار في ظل بيئة سريعة التغيير (Rowe, 2010: p1 ;Bloir and Scheer, 2017: p1).

وتعتمد منظمات الإرشاد في القيام بعملها على مواردها البشرية المتمثلة في العاملين المسؤولين عن تحقيق أهداف العمل الإرشادي (Mulinge and Mueller, 1998: p 2181). وقد ذكر Tladi (2004: p 34) أن نجاح أو فشل البرامج الإرشادية يعتمد على الأداء الفعال للعاملين بالإرشاد، وبالتالي فإن القدرة على توظيف والإحتفاظ بالعاملين ذوي الكفاءة العالية يجب أن يمثل أولوية قصوى لمنظمات الإرشاد حتى تضمن الإستمرارية كنظام تعليمي فعال وناجح (Arnold and Place, 2010: p 11).

الملخص العربي

استهدف البحث بصورة رئيسية قياس إنقرائية بعض المجلات الزراعية المصرية بين العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: (١) قياس إنقرائية بعض المجلات الزراعية بين العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا باستخدام اختبار التتمة؛ (٢) الوقوف على معنوية الفروق بين المجلات الزراعية المدروسة وفقاً لإنقرايتها. وتم قياس إنقرائية ثلاث مجلات زراعية (مجلة الإرشاد الزراعي، ومجلة الصحيفة الزراعية، ومجلة شمس الزراعية)، وذلك من خلال تطبيق اختبار التتمة على تسعة نصوص قرآنية تم إختيارها عشوائياً من تسعة موضوعات تمثل المجلات الثلاثة المدروسة، وقد تم جمع البيانات الخاصة باختبار التتمة باستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٢م، وذلك من ٧٣ مبحوثاً يمثلون ٦٠,٨% من إجمالي العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا (١٢٠ فرداً). واستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، واختبار Kruskal-Wallis لتحليل البيانات وعرض النتائج. وأظهرت نتائج تطبيق اختبار التتمة أن متوسطات نسب إنقرائية المجلات الزراعية المدروسة على المستوى الإجمالي أوقعتها داخل المستوى الإحباطي والذي يعجز عنده المبحوثين عن فهم محتوى هذه المجلات حتى بعد حصولهم على المساعدة، ونفس الأمر ينطبق على مجلة الصحيفة الزراعية ومجلة شمس الزراعية، في حين أن نسبة إنقرائية مجلة الإرشاد الزراعي أوقعتها داخل المستوى التعليمي، وبالتالي فإن المبحوثين في حاجة للمساعدة لفهم محتواها. كما بينت النتائج معنوية الفروق بين المجلات الزراعية المدروسة

معرفة الوثيقة الرقمية: 10.21608 /asejaiqsae.2023.293869

^١ قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط

^٢ قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الوادي الجديد

^٣ قسم الإجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

استلام البحث في ٢١ فبراير ٢٠٢٣، الموافقة على النشر في ٣٠ مارس ٢٠٢٣

سهولة فهمها والاستفادة منها، وعندئذ يهتم القراء باكتساب المعرفة منها (9 p: Natikar, 2001). وبالتالي يجب مراعاة مناسبة المحتوى أثناء إعداد المواد المكتوبة، وذلك عن طريق كتابة المادة المطبوعة بأسلوب يسهل فهمه، ومراعاة كتابة الرسالة بدقة ووضوح وبطريقة شيقة؛ حتى يمكن الوصول بالرسالة الإرشادية إلى أكبر عدد ممكن من المستهدفين (7 p: Baikrishna, 1992). كما يساعد قياس الإنقراطية لعينة من المطبوعات في التحقق من جودة هذه المطبوعات، والوقوف على مدى فهم القراء للرسالة التي تتضمنها (1 p: Upchurch, 1969).

ونظراً لأن العاملين بالجهاز الإرشادي يمثلون شريحة هامة من الفئات التي تستهدفها المجالات الزراعية (والتي من بينها مجلة الإرشاد الزراعي، ومجلة الصحيفة الزراعية، ومجلة شمس الزراعية)، وباعتبار أن المرشد الزراعي هو مصدر الرسالة الإرشادية بالنسبة للزراع، وبالتالي يجب تسعى هذه المجالات للكتابة الجيدة التي تحقق سهولة القراءة والفهم لهؤلاء العاملين، مما يساهم في نشر المعلومات التي تتضمنها بينهم، كما أن فهم المرشدين للمحتوى المحمل على هذه المجالات يعتبر شرطاً مسبقاً لضمان وصول الرسالة الإرشادية للزراع والاستفادة من المعلومات الواردة بها واستغلالها بالشكل الأمثل، وبالتالي نجاح عملية الاتصال الإرشادي، لذلك أصبح لزاماً دراسة إنقراطية المجالات الزراعية المدروسة للتحقق من فهم العاملين بالجهاز الإرشادي للرسالة الإرشادية الزراعية المحملة عليها.

وفي ضوء العجالة السابقة، يمكن بلورة المشكلة البحثية في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية: (١) ما هو مستوى إنقراطية المجالات الزراعية بين العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا؟؛ (٢) هل توجد فروق معنوية بين المجالات الزراعية وفقاً لإنقراضيها؟

وتعتبر وسائل الإعلام المطبوعة إحدى الوسائل الجماهيرية الهامة التي تستخدمها المنظمات الإرشادية لنقل التكنولوجيا إلى المزارعين المتعلمين والعاملين بالإرشاد، كما يمكن أن تنقل المعلومات للمزارعين الأميين أيضاً عن طريق أبنائهم وحيرانهم المتعلمين (6 p: Rehman, 2011). ويمكن للعاملين بالإرشاد استخدام المواد المطبوعة جنباً إلى جنب مع قنوات الاتصال الأخرى لتعزيز عملية تعليم المزارعين خاصة المتعلمين منهم (378 p: Farooq et al., 2007).

ومن بين مختلف وسائل الإعلام المطبوعة، تلعب المجالات الزراعية دوراً فعالاً للغاية في نقل التكنولوجيا الزراعية من جهات توليد المعرفة مثل الجامعات ومراكز البحوث إلى المزارعين، مما يساعد على تضيق الفجوة بين الاكتشاف العلمي وتطبيقه. والمجلة هي إحدى وسائل الإعلام المطبوعة التي تقدم معلومات حول مجموعة متنوعة من الموضوعات، والتي يتم من خلالها إعلام الجمهور وتوجيهه (3 p: Horakeri, 2015).

وحتى يكون التعليم الإرشادي من خلال الوسائل المطبوعة فعالاً في الوصول إلى المعاني المتضمنة في المادة المقروءة؛ لا بد أن تكون المادة المقروءة قابلة للفهم من القارئ؛ حتى يجذب إلى المقروء ويستفيد من محتواه، وهو ما يسمى بالإنقراطية Readability. وتتمثل أهمية إنقراطية المواد المطبوعة لكل من الزراع والمرشدين الزراعيين في أن سهولة القراءة تصبح أكثر أهمية في حالة القراءة الطوعية، حيث إن الشخص الذي لا يطلب منه القراءة (أى يقرأ من نفسه ولنفسه) قد يتوقف في الغالب إذا لم يستطع متابعة القراءة بسهولة، كما أن الشخص الذي يقرأ بشكل طوعي قد لا يتوافر لديه الدافع القوي للتعلم، مما يجعل من سهولة القراءة العامل الذي يقلل الجهد المطلوب من القارئ ليفهم النص المكتوب (10 p: Upchurch, 1969).

وتلعب إنقراطية المجالات الزراعية دوراً هاماً في توزيعها على نطاق واسع واكتسابها لشعبية بين المستهدفين ومن ثم

٢- أهداف البحث:

وتعد الإنقراية ناتج تفاعل القارئ مع المادة المقروءة، فهي تعبر عن مدى التوافق بينهما، حيث يولي المهتمون بالإنقراية اهتمامهم بجانبين أساسيين أولهما المادة المقروءة ومستويات الصعوبة المختلفة التي تتخللها، والثاني هو القراء ومستوى قدراتهم القراية المختلفة (نجات، ٢٠٠٠: ص ٧). ويتفق مع تلك النظرة كل من الرشيد (٢٠٠٥: ص ٣٨)، حيث يرون بأن الإنقراية تعبر عن المحصلة النهائية للتفاعل بين القارئ وقدراته على القراءة واهتماماته بالمقروء، وبين المادة المكتوبة من حيث وضوح مفرداتها، وسهولة جملها، وتراكيب وأفكارها عند القارئ، وطريقة تنسيقها، وإخراجها.

ويذكر دياب (٢٠١٧: ص ١٧٣) أن الانقراية هي ما يجعل النص المكتوب سهل القراءة والفهم من ناحية وأن تكون المادة المقروءة مثيرة للاهتمام من ناحية أخرى. ويضيف اللامي والزويني (٢٠١٤: ص ١٣٧) و قطيط (٢٠٠٢: ص ٥) أن الإنقراية هي درجة الصعوبة أو السهولة في فهم القارئ واستيعابه لنص مكتوب، وتتمثل هذه الدرجة في نسبة الإسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من النص المقدم إليه وفق إختبار التتمة "Cloze Test".

ويخلص عبد الغني (٢٠١٩: ص ١٨٥) إلى وجود إتجاهان لتعريف الإنقراية إرتبطا بطرق قياسها؛ أولهما يعتمد على النص المكتوب من حيث خصائصه اللغوية، والذي يقاس من خلال معادلات الإنقراية، وثانيهما يهتم بالتفاعل بين النص المكتوب والقارئ، وهو ما يقاس بواسطة إختبار التتمة أو الغلق.

وإذا كانت قضية الإنقراية ملحة في كل اتصال إنساني، فإنها أكثر إلحاحاً في الاتصال الإرشادي حيث يؤدي الوضوح وظيفية رئيسة في إنجاح الرسالة الإرشادية ووصولها للجمهور المستهدف (Bhavya, 2008; p 1). لذا لا بد أن تكون تلك المواد المكتوبة سهلة القراءة والفهم للجمهور المستهدف؛ أي أن تكون ذات مستوى إنقراية مرتفع حتى يفهم الفرد ما يقراه، ويصبح

يستهدف البحث بصورة رئيسية قياس إنقراية بعض المجالات الزراعية المصرية بين العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. قياس إنقراية بعض المجالات الزراعية (مجلة الإرشاد الزراعي، ومجلة الصحيفة الزراعية، ومجلة شمس الزراعية) بين العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا باستخدام إختبار التتمة.
٢. الوقوف على معنوية الفروق بين المجالات الزراعية المدروسة وفقاً لإنقرايتها.

٣- الإطار النظري

٣-١ مفهوم وأهمية الإنقراية:

على الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت الإنقراية، إلا أنها تتفق في أن هدف الإنقراية دراسة العوامل والأسباب التي تجعل قراءة النصوص المكتوبة وفهمها أسهل بالنسبة للقراء المعنيين، كما تهدف إلى وضع الوسائل التي تقيس مستوى النصوص المكتوبة من حيث السهولة والصعوبة، فهي تعنى فقط بالعوامل التي تتعلق بلغة الكتابة ومفرداتها وأساليبها (الزهراني، ٢٠٠٨: ص ٢٨).

ويختلف مفهوم الانقراية عن مفهوم القدرة على القراءة، فعندما نتحدث عن القارئ، فإننا نقصد القدرة على القراءة كعملية تتصل اتصالاً مباشراً بعملية القراءة، وهي الوسيلة التي يستطيع القارئ من خلالها الوصول إلى المعنى الذي تقصده الحروف والكلمات والجمل، سواء كان المعنى فيها سهلاً ظاهراً، أو رمزياً. أما عندما نتحدث عن المادة المقروءة، فإننا نقصد الإنقراية من حيث سهولة أو صعوبة النص المكتوب كمترادف مع القدرة على الفهم (أبو زهرة، ٢٠٠٩: ص ٨٢٦؛ الشنطي، ٢٠١١: ص ٢١).

قدرة المبحوث على إكمال الكلمات الناقصة وليس على أساس أسئلة فهم ربما تكون الإجابة عنها مرتبطة بفهم صيغة السؤال؛ (٢) يتميز بمرونته في إعداد نماذج متعددة من الإختبار للنص الواحد عن طريق تغيير ترتيب الكلمات المحذوف؛ (٣) يحافظ على لغة المطبوع وأسلوبه؛ (٤) يقيس صعوبة النص نفسه وليس صعوبة الأسئلة كما في الإختبارات الأخرى؛ (٥) يبني على التفاعل بين القارئ والنص؛ (٦) سهولة إعداده وتطبيقه وإظهار وتفسير النتائج؛ (٧) يعتبر وسيلة محايدة لقياس الإقترائية، ولذلك يستخدم في العديد من اللغات.

ويمكن إيجاز كيفية إجراء اختبار التتمة في الخطوات التالية (العيساوي، ٢٠٢٠، ص ٢٠-٢١؛ طعيمة ومناع، ٢٠٠٨: ص ٢٧٣-٢٧٤؛ Taylor, 1953, p416).

١. إختيار عدد من النصوص من النص موضع الدراسة بشرط ألا يكون المبحوث قد سبق له قراءتها.
 ٢. حذف عدد من الكلمات بطريقة منتظمة (كل سابع كلمة).
 ٣. تترك الجملتان الأولى والأخيرة دون حذف.
 ٤. تترك فراغات متساوية مكان الكلمات المحذوفة؛ حتى لا يؤثر حجم الفراغ على تخمين القارئ.
 ٥. يطلب من كل مبحوث تكلمة كل فراغ بكلمة واحدة مناسبة من وجهة نظره.
 ٦. تصحيح الإختبار، بحيث يعطى المبحوث درجة واحدة لكل فراغ ينجح في تعبئته بالكلمة الأصلية أو الكلمة التي ترادفها في المعنى، وتساوي الدرجة الكلية للمبحوث مجموع الفراغات التي نجح المبحوث في تعبئتها بكلمات صحيحة.
 ٧. تحول الدرجات التي يحصل عليها المبحوثين إلى نسب مئوية ليسهل تصنيفها وفقاً لمستويات الإقترائية المختلفة.
- وتقسم مستويات إقترائية النصوص من خلال نتائج المبحوثين في إختبار التتمة إلى ثلاثة أقسام وهي (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١: ص ١١٧؛ Fatoba, 2014, p 43):

قادراً على الإستفادة من المعلومات الواردة وإستغلالها بالشكل الأمثل (الجمل، ٢٠١٥).

وتعد الإقترائية العامل الأساسي الذي يجب مراعاته أثناء الكتابة في وسائل الإعلام المطبوعة؛ لأنها تحفز المستهدفين من الزراع والمرشدين على قراءة المحتوى، كما تساهم في الحكم على الفائدة العملية للمواد المطبوعة، وبالتالي يجب أن يكون هناك نظام للتقييم المستمر لإختبار إقترائية هذه المواد والحكم على درجة سهولتها (Natikar, 2001: p 9).

٣-٢ إختبار التتمة:

قام Wilson Taylor بإبتكار طريقته الجديدة لقياس الإقترائية التي أسماها إختبار التتمة أو الغلق (Cloze Test)، ونشر دراسته الأولى حول هذه الطريقة عام ١٩٥٣ تحت عنوان "إختبار الغلق وسيلة جديدة لقياس المقروئية"، وشرح فيها فكرة هذه الوسيلة ومميزاتها وجوانب تفوقها على معادلات الإقترائية، كما فصل إجراءات هذا الإختبار وطريقة حساب نتائجه (الزهراني، ٢٠٠٨: p 35؛ Taylor, 1953: p 432,433).

ويعرف إختبار التتمة بأنه أحد أنواع الإختبارات الموضوعية التي تتضمن تقديم مجموعة من النصوص المكتوبة إلى القراء محذوف منها عدد من الكلمات وفق نظام معين، ثم يطلب منهم محاولة إسترجاع الكلمات الناقصة، بما يمكن من معرفة مستوى فهم القراء للنص المكتوب (العيساوي، ٢٠٢٠: ص ٢٠). ويعرف أيضاً بأنه إختبار يقيس مستوى الإقترائية من خلال قدرة المبحوث على إسترجاع الكلمات المحذوفة بطريقة منظمة من النص المكتوب (قطيط، ٢٠٠٢: ص ٥).

وهناك العديد من مزايا استخدام إختبار التتمة لقياس الإقترائية، ولعل من أبرزها ما أورده كل من أبو صليط، (٢٠٠٧: ص ٢٧)، والعيساوي، (٢٠٢٠: ص ٢٣) على النحو التالي: (١) يمتاز بدرجة صدق عالية لقياس فهم المقروء، فعن طريق الحذف يمكن معرفة الفهم العام بحسب

للعاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا، ولذلك فقد تم الحصول على أحدث عدد من كل مجلة من المجالات الثلاثة سألقة الذكر، ثم تم التواصل مع إدارة الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بمحافظة المنيا والتأكد من عدم وصول هذه المجالات للإدارة ومنها لأقسام الإرشاد بالمراكز ثم الجمعيات الزراعية. وخلصت هذه الخطوات إلى إختيار ثلاثة أعداد بواقع عدد من كل مجلة كالتالي:

ولاختيار النصوص القرآنية المدروسة، فقد تم تحديد الموضوعات داخل كل عدد من الأعداد المختارة داخل المجالات الثلاثة المدروسة، وذلك طبقاً لتوافقها مع المحاصيل المزروعة بالمحافظة وفقاً للتركيب المحصولي لمحافظة المنيا لعام ٢٠٢٢م، ثم تم إختيار ثلاثة موضوعات عشوائياً من كل عدد من الأعداد الثلاثة المختارة داخل المجالات المدروسة (بواقع تسعة موضوعات)، ثم تم الاختيار العشوائي لنص قرآني واحد داخل كل موضوع من الموضوعات المختارة، مما أسفر عن اختيار تسعة نصوص قرآنية داخل الموضوعات التسعة المدروسة.

وتشير الإنقراية إجرائياً في هذا البحث إلى مستوى فهم واستيعاب المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا للنصوص المدروسة داخل المجالات الزراعية الثلاثة، وهو ما قيس بمتوسط النسبة المئوية للإجابات الصحيحة وفقاً لاختبار التتمة، حيث تم تطبيق اختبار التتمة حسب تعليمات الاختبار، وذلك بحذف كل سابع كلمة من كل نص قرآني، وتركت الجملتان الأولى والأخيرة دون حذف لتساعد المبحوثين على فهم سياق النص، كما روعي وضع فراغات متساوية الطول مكان الكلمات المحذوفة حتى لا يوجي طول الفراغ بالكلمة المحذوفة، وطلب من المبحوثين قراءة النص كاملاً قبل بدء الاختبار، ثم كتابة كلمة واحدة مكان كل فراغ.

١. المستوى الإحباطي (Frustration Level): وهو المستوى الذي يعجز فيه القارئ عن فهم النص حتى بعد الحصول على المساعدة، ويتحدد بحصول المبحوث على درجة تقدر بأقل من ٤٠٪ في إختيار التتمة، ويوصف النص عندئذ بأنه نص يصعب على القارئ التعامل معه وفهم معظم محتواه، لأنه يتجاوز قدرات القارئ أو خلفيته المعرفية أو عمره القرائي.

٢. المستوى التعليمي (Instructional Level): وهو المستوى الذي يستطيع عنده القارئ قراءة النص واستيعابه بعد الحصول على مساعدة، ويتحدد بحصول المبحوث على درجة تقدر بين ٤٠ - ٦٠٪ في إختيار التتمة، ويوصف النص عندئذ بأنه نص صعب إلى حد ما، ويحتاج القارئ للمساعدة ليفهم النص بشكل كامل.

٣. المستوى المستقل (Independent Level): وهو المستوى الذي يستطيع عنده القارئ قراءة النص واستيعابه معتمداً على نفسه دون الحصول على مساعدة، ويتحدد بحصول المبحوث على درجة تقدر بأكثر من ٦٠٪ في اختبار التتمة، ويوصف النص عندئذ بأنه نص سهل يمكن للقارئ التعامل معه وفهمه بمفرده دون الحاجة للمساعدة.

٤- طريقة إجراء البحث:

عمد البحث الحالي لاختيار ثلاث مجلات زراعية (جدول ١)، إحداهما تصدر عن الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (مجلة الإرشاد الزراعي)، والثانية تصدر عن الإدارة العامة للتقافة الزراعية (مجلة الصحيفة الزراعية)، والثالثة تصدر عن شركة دلتا للإعلام والنشر - شمس ميديا - (مجلة شمس الزراعية). وفي ظل اشتراط إجراء اختبار التتمة ضرورة ألا يكون المبحوث قد سبق له قراءة النص الذي يتم قياس إنقرايته، مما يستلزم معه اختيار أحدث الأعداد المتاحة من كل مجلة من المجالات موضع الدراسة والتي لم تصل بعد

جدول ١. المجالات الزراعية موضع الدراسة والأعداد المختارة منها

م	إسم المجلة	جهة الإصدار	دورية الإصدار	العدد المختار
١	الإرشاد الزراعي	الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي	كل شهرين	سبتمبر-أكتوبر ٢٠٢٢م
٢	الصحيفة الزراعية	الإدارة العامة للثقافة الزراعية	شهرية	المجلد (٧٧)، العدد الرابع، أبريل ٢٠٢٢م
٣	شمس الزراعية	شركة دلتا للإعلام والنشر (شمس ميديا)	شهرية	العدد ٢٥٨، سبتمبر ٢٠٢٢م

المصدر: (الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، ٢٠٢٢؛ الإدارة العامة للثقافة الزراعية، ٢٠٢٢؛ شركة دلتا للإعلام والنشر، ٢٠٢٢).

النصوص المدروسة من المجلة (خدمة البصل في المشتل، وتسميد العنب)، بنسب إنقرائية بلغت ٥٥,٦٪، ٥٤,٥٪ على الترتيب، بينما وقع النص المتبقي (ري القطن) داخل فئة المستوى الإحباطي بنسبة إنقرائية بلغت ٢٩,٣٪. وبناء على ذلك، يتبين أن مجلة الإرشاد الزراعي سواء على المستوى الإجمالي أو على مستوى أغلب النصوص المدروسة تتسم بالصعوبة إلى حد ما، بحيث يحتاج المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا للمساعدة حتى يتمكنوا من فهمها بشكل كامل، مع ملاحظة تدرج ترتيب النصوص المدروسة من المجلة بشكل كامل وفقاً لإنقرايتها من الأسهل للأكثر صعوبة.

٢- إنقرائية مجلة الصحيفة الزراعية:

تشير النتائج الواردة بجدول (٣) إلى أن المتوسط العام لنسبة الإنقرائية لمجلة الصحيفة الزراعية (١٨,٥٪) أوقعتها داخل فئة المستوي الإحباطي، ونفس الأمر ينطبق على جميع النصوص المدروسة من المجلة (سورج العلف، والإستخدام الآمن للمبيدات الزراعية، وذبابة ثمار التين)، بنسب إنقرائية بلغت ٢٤,٨٪، ١٨,٧٪، ١١,٩٪ على الترتيب. وبالتالي يتضح صعوبة محتوى مجلة الصحيفة الزراعية على المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا، بحيث أنه لا يمكنهم إستيعاب محتوى المجلة حتى إذا حصلوا على المساعدة.

وأعطي لكل مبحوث درجة واحدة للكلمة الأصلية التي كانت بالنص قبل حذفها أو التي ترادفها في المعنى، وأعطيت الكلمة الخاطئة صفراً، كما لم تؤخذ الأخطاء الإملائية والنحوية في الاعتبار. وقد تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث، وتحويلها إلى نسب مئوية ليسهل تصنيفها وفقاً لمستويات الإنقرائية الثلاثة لاختبار التتمة.

وتم جمع البيانات من المبحوثين عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض، وذلك خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٢٢م، حيث تم توزيع الإستبيان على جميع العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا وعددهم ١٢٠ فرداً، وإستجاب منهم ٧٣ فرداً بنسبة إستجابة قدرها ٦٠,٨٪. وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv.24)، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لوصف البيانات، وتم استخدام اختبار Kruskal-Wallis one-way analysis of variance by ranks للوقوف على معنوية الفروق بين المجالات الزراعية المدروسة وفقاً لإنقرايتها.

النتائج البحثية

أولاً: إنقرائية المجالات الزراعية المدروسة كل على حده:

١- إنقرائية مجلة الإرشاد الزراعي:

توضح النتائج الواردة بجدول (٢) أن المتوسط العام لنسبة إنقرائية مجلة الإرشاد الزراعي (٤٦,٥٪) وضعها داخل المستوى التعليمي، ونفس الأمر ينطبق على إثنين من

جدول ٢. متوسطات نسب إنقراية مجلة الإرشاد الزراعي

م	النصوص المختارة من مجلة الإرشاد الزراعي	متوسطات نسب الإنقراية (%)	وصف المحتوى
١	خدمة البصل في المشتل	٥٥,٦	المستوي التعليمي
٢	تسميد العنب	٥٤,٥	المستوي التعليمي
٣	ري القطن	٢٩,٣	المستوي الاحباطي
	المتوسط العام للمجلة	٤٦,٥	المستوي التعليمي

المصدر: استمارات الاستبيان

جدول ٣. متوسطات نسب إنقراية مجلة الصحيفه الزراعية

م	النصوص المختارة من مجلة الصحيفه الزراعية	متوسطات نسب الإنقراية (%)	وصف المحتوى
١	سورج العلف	٢٤,٨	المستوي الاحباطي
٢	الإستخدام الآمن للمبيدات الزراعية	١٨,٧	المستوي الاحباطي
٣	ذبابه ثمار التين	١١,٩	المستوي الاحباطي
	المتوسط العام للمجلة	١٨,٥	المستوي الاحباطي

المصدر: استمارات الاستبيان

٣- إنقراية مجلة شمس الزراعية:

وذلك بنسبة إنقراية بلغت ٢٦,٦%، ونفس الأمر ينطبق على مجلة الصحيفه الزراعية ومجلة شمس الزراعية بنسب إنقراية بلغت ١٨,٥%، ١٤,٩% على الترتيب، في حين أن نسبة إنقراية مجلة الإرشاد الزراعي (٤٦,٥%) أوقعتها داخل المستوى التعليمي، وبالتالي فإن المبحوثين في حاجة للمساعدة لفهم محتواها.

ثالثاً: الفروق بين المجلات الزراعية المدروسة وفقاً لإنقرايتها:

للقوف على معنوية الفروق بين المجلات الزراعية المدروسة وفقاً لإنقرايتها باستخدام إختبار التتمه، فقد تم تطبيق إختبار Kruskal-Wallis لتباين الرتب، وتشير النتائج الواردة بجدول (٦) إلى وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين المجلات الزراعية المدروسة وفقاً لإنقرايتها باستخدام إختبار التتمه لصالح مجلة الإرشاد الزراعي بمتوسط رتب بلغ ١٧٧,٥، وذلك مقارنة بكل من: مجلة الصحيفه الزراعية، ومجلة شمس الزراعية بمتوسطات رتب بلغت ٩٩,٦، ٥٢,٨ على الترتيب.

تبين النتائج الواردة بجدول (٤) أن المتوسط العام لنسبة إنقراية مجلة شمس الزراعية وفقاً لإختبار التتمه (١٤,٩%) أوقعتها داخل المستوى الاحباطي، ونفس الأمر ينطبق على جميع النصوص المختارة من المجلة (تسميد البطاطس، وجمع الزيتون، وزراعة الفلفل)، بنسب إنقراية بلغت ١٨,٨%، ١٠,٣%، ١٥,٦% على الترتيب. ومن ثم يمكن القول بأن مجلة شمس الزراعية سواء على المستوى الإجمالي أو على مستوى جميع النصوص المدروسة يصعب على المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة المنيا إستيعابها حتى إذا حصلوا على المساعدة.

ثانياً- إنقراية المجلات الزراعية المدروسة على المستوى الإجمالي:

توضح النتائج الواردة بجدول (٥) إنقراية المجلات الزراعية المدروسة إجمالاً وفقاً لإختبار التتمه، ومنه يتبين وقوع المجلات الزراعية المدروسة على المستوى الإجمالي داخل المستوى الاحباطي والذي يعجز عنده المبحوثين عن فهم محتوى هذه المجلات حتى إذا حصلوا على المساعدة،

جدول ٤. متوسطات نسب إنقراية مجلة شمس الزراعية

م	النصوص المختارة من مجلة شمس الزراعية	متوسطات نسب الإنقراية (%)	وصف المحتوى
١	تسميد البطاطس	١٨,٨	المستوى الاحباطى
٢	جمع الزيتون	١٠,٣	المستوى الاحباطى
٣	زراعة الفلفل	١٥,٦	المستوى الاحباطى
	المتوسط العام للمجلة	١٤,٩	المستوى الاحباطى

المصدر: استمارات الاستبيان

جدول ٥. متوسطات نسب إنقراية المجالات الزراعية المدروسة

م	المجلات الزراعية المدروسة	نسبة الإنقراية	وصف المحتوى
١	مجلة الإرشاد الزراعى	٤٦,٥	المستوى التعليمى
٢	مجلة الصحيفه الزراعيه	١٨,٥	المستوى الاحباطى
٣	مجلة شمس الزراعيه	١٤,٩	المستوى الاحباطى
	المتوسط العام للمجلات	٢٦,٦	المستوى الاحباطى

المصدر: استمارات الاستبيان

جدول ٦. نتائج تطبيق إختبار Kruskal-Wallis لمعنوية الفروق بين المجالات الزراعية المدروسة وفقاً لإنقرايتها

م	المجلات الزراعية المدروسة	متوسطات رتب الإنقراية	قيمة الإختبار (H)*
١	مجلة الإرشاد الزراعى	١٧٧,٥	
٢	مجلة الصحيفه الزراعيه	٩٩,٦	١٤٤,٣
٣	مجلة شمس الزراعيه	٥٢,٨	

المصدر: استمارات الاستبيان

* معنوية عند مستوى ٠,٠١

الخلاصة والتوصيات

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن التوصية بضرورة تركيز المسؤولين عن الإرشاد الزراعي في مصر على الإستفادة القصوى من المجالات الزراعية، سواء الصادرة عن الإرشاد الزراعي الحكومي أو الجهات الخاصة. وفي ضوء ما أشارت إليه النتائج من وقوع المجالات الزراعية المدروسة إجمالاً داخل المستوى الإحباطى بالنسبة للمبجوثين، فإنه يجب على القائمين على إعداد هذه المجالات مراعاة تبسيط محتواها بما يسهل فهم المحتوى الذي تتضمنه هذه المجالات واستخدامه بالشكل الأمثل.

أوضحت نتائج البحث أن الغالبية العظمى من المبجوثين يقعون داخل المستوى الإحباطى لإنقراية المجالات الزراعية المدروسة إجمالاً، وبالتالي فهم لا يستطيعون فهم محتوى هذه المجالات حتى بعد الحصول على مساعدة، كما تبين أن المتوسط العام لنسبة إنقراية المجالات الزراعية المدروسة إجمالاً أوقعها داخل المستوى الإحباطى، ونفس الأمر ينطبق على مجلة الصحيفه الزراعيه ومجلة شمس الزراعيه، في حين أن نسبة إنقراية مجلة الإرشاد الزراعي أوقعها داخل المستوى التعليمى، وبالتالي فإن المبجوثين في حاجة للمساعدة لفهم محتواها. كما إتضح وجود فروق معنوية بين المجالات الزراعية المدروسة وفقاً لإنقرايتها.

المراجع

العيساوي، تيسير عبد الرزاق جار (٢٠٢٠). درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
اللامي، رحيم علي؛ وإبتسام صاحب الزويني (٢٠١٤). المقروئية (مستوياتها - العوامل المؤثرة فيها - صعوبات تطبيقها)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ١٧: ١٧٢-١٨٢.

بوقحوص، خالد أحمد؛ وعلي إبراهيم إسماعيل (٢٠٠١). قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، عدد (١٩): ١٠٩-١٣٣.

دياب، أحمد محمد (٢٠١٧). مقروئية بعض المجالات الزراعية المصرية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، مجلد ٨ العدد ٣ ص ص ١٧٣-١٧٩.

شركة دلتا للإعلام والنشر - شمس ميديا - (٢٠٢٢). مجلة شمس الزراعية، عدد (٢٥٨)، القاهرة.

طعيمة، رشدي أحمد، ومحمد السيد مناع (٢٠٠٨). تدريس العربية في التعليم العام "نظريات وتجارب"، دار الفكر العربي، القاهرة.

عبد الغني، محمد محمد (٢٠١٩). إنقرائية مجلة الإرشاد الزراعي بين الزراع والعاملين بالجهاز الإرشادي بمركز الخارجة - محافظة الوادي الجديد، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، مجلد (٦٤)، عدد (٣): ١٩٥-١٨٣.

قطييط، غسان يوسف (٢٠٠٢). تقويم كتاب الفيزياء من وجهة نظر معلّمي الفيزياء ومستوى مقروئية الكتاب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عمّان العربية، عمّان.

نجادات، زكي (٢٠٠٠). مقروئية كتب المطالعة والنصوص للصفوف الثامن والتاسع والعاشر من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

أبو زهرة، محمد أحمد (٢٠٠٩). مستوى مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون - تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

أبو صليط، عبد الله يحيى أحمد (٢٠٠٧). مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي والعلوم للصف التاسع الأساسي وعلاقتها بالتحصيل والنوع والمنطقة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.

الإدارة العامة للثقافة الزراعية (٢٠٢٢). مجلة الصحيفة الزراعية، مجلد (٧٧)، عدد (٤)، القاهرة.

الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (٢٠٢٢). مجلة الإرشاد الزراعي، عدد (سبتمبر - أكتوبر)، القاهرة.

الجمال، هبة محمود (٢٠١٥). دراسة لبعض خصائص النشرات الإرشادية وعلاقتها بمستوى مقروئيتها، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الرشيد، مفلح حمود (٢٠٠٥). مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.

الزهراوي، عبد العزيز بن ضيف الله (٢٠٠٨). مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية: دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

الشنطي، عفاف عبد الرحمن إبراهيم (٢٠١١). التوافق بين ثقافتنا الصورة والكلمة كميّار للجودة في محتوى كتاب العلوم الفلسطينيّ بجزيّاه للصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة.

- Mulinge, M. and Mueller, C. (1998). Employee job satisfaction in developing countries: The case of Kenya, *World Development*, 26 (12): 2181-2199.
- Natkar, K. (2001). Attitude and use of farm journals by the subscriber farmers and their profile - a critical analysis, University of Agricultural Sciences, Dharwad, India.
- Rehman, F. (2011). Development of a strategy to enhance the role of print media in the dissemination of agricultural information among farmers in the Punjab, Pakistan, PhD. Thesis, University of Agriculture, Faisalabad, Pakistan.
- Rowe, E. (2010). Looking at extension as a learning organization, *Journal of Extension*, 48 (4).
- Taylor, W. (1953). Cloze procedure: A new tool for measuring readability, *Journalism Quarterly*, 30: 415-433.
- Tladi, F. (2004). Job content and training needs of agricultural extension agents in south-central Botswana, *Journal of International Agricultural and Extension Education*, 11 (3): 33-39. Available at: https://www.aiaee.org/attachments/212_Tladi-Vol-11.3-4.pdf
- Upchurch, J. (1969). Readability of newspaper articles written by county agricultural extension agents, Report No.9, Department of Agricultural Information, North Carolina State University, USA.
- Arnold, S. and Place, N. (2010). Career influences of agricultural extension agents, *Journal of Agricultural Education*, 51 (1): 11 - 21.
- Baikrishna, B. (1992). Application of 'cloze procedure' for measuring readability of Marathi text, M.Sc. Thesis, Mahatma Phule Agricultural University, India.
- Bhavya, K. (2008). Readability of agricultural information, farmers' reading habit and preferences, MSc. Thesis, University of Agricultural Sciences, Bangalore, India.
- Bloir, K. and Scheer, S. (2017). Exploring employee readiness for change in a state extension system, *Journal of Extension*, 55 (6).
- Farooq, S., Muhammad, S., Chauhdary, K. and Ashraf, I. (2007). Role of print media in the dissemination of agricultural information among farmers, *Pakistan Journal Agricultural sciences*, 44 (2): 378-380.
- Fatoba, J. (2014). Readability level of recommended chemistry textbooks and students' academic performance in senior secondary schools in Ekiti State, Nigeria, *International Journal of Education and Research*, 2 (9): 41-50.
- Horakeri, S. (2015). Content analysis of selected Kannada newspapers and usefulness of agriculture information to farmers, MSc. Thesis, University of Agricultural Sciences, Dharwad, India.

ABSTRACT

Readability of Some Egyptian Agricultural Magazines among Extension Employees in Minia Governorate

Mohamed Mohamed Mohamed Abdel-Ghany, Eriny Talaat Sobhy, Mohamed Hassan Abdel-Aal, Ahmed M. Diab

The research aimed mainly at measuring the readability of some Egyptian agricultural magazines among the extension employees in Minya Governorate, and more specifically to achieve the following objectives: (1) Measuring readability of some agricultural magazines among extension employees in Minia governorate using the cloze test; (2) Examining the significant differences among the studied magazines according to their readability. The readability of three agricultural journals (agricultural extension magazine, agricultural newspaper magazine, and shams magazine) were measured by applying the cloze test for nine randomly selected texts from nine topics representing the three studied magazines. Data were collected using questionnaire forms during the period from October to

December 2022, from 73 respondents representing 60.8 % of the total extension employees in Minia Governorate (120 individuals). Frequencies, percentages, arithmetic mean and Kruskal-Wallis test were used for data presentation and analysis. The results indicated that the studied agricultural magazines generally fall within the frustration level. The results also showed significant differences among the studied magazines. The research presented a set of recommendations to the staff in charge of editing the studied magazines to help improving the readability of their content.

Keywords: Readability, Cloze Test, Agricultural Magazines, Minia Governorate